Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوانينهم تختلف بل ان امراض المناطق الحارة غير امراض المناطق الباردة وقل مثل ذلك فى بقية الدراسات .

ويدرك ان عصر الموسوعات قد انتهى ، وأن عصر التخصص قد بدأ من زمن في اوربا ، بعد اتساع مجالات المعرفة ، ولا يمكن ان تتعمق دراساتنا ونكتشف مجاهل العلم ما لم نمنحه كل جهدنا ووقتنا ونسير معه العمر كله نتابع كل جديد فيه ، والا اضطررنا ان نبقى سطحيين بينما يتجاوز العالم السطح ويغوص الى الأعماق ، ويخرج كل يوم بجديد . وهى دعوة طبيعية ، فمع اننا اخذنا بمبدأ التخصص اليوم ، خاصة فى الدراسات الجامعية ، فما زلنا بحاجة الى مزيد من التخصص وتضييق دوائر البحث .

ولكن البكرى المفكر لا يحب ان يترك موضوع المناهج دون ان يقول رايه فيه ليستكمل بحثـــه من كل الوجوه . وهو يدرك أن الأمر لا يحتاج الى مجرد نظرة مفكر ، وانما يحتاج دراسات مستفيضة بأوجه نظر متعددة ولذا لا يفصل فى المناهج وانما ينظر اليها نظرة عامة . فيرى التعليم الابتـدائى ينبغى ان يلم التلميذ فيه « بما يحفظ العقيدة » وهو مبادىء الالهيات ، (ما يحفظ الجسم) وهى مبادىء الصحة ، (ما يحفظ النفس) مثل علم الأخلاق ، (ما يحفظ العائلة) مثل تدبير المنزل ، (ما يحفظ الأمة) مثل مبـادىء السياســة والتاريخ ، (ما يحفظ المال) كالزراعة او الصناعة او التجـارة ومبادىء الاقتصاد والحساب واما المدارس الثانوية فيتوسع الطالب فى دراسة هذه العلوم . وتبدأ مرحلة التخصص فى المـدارس التجهيزية فيـدرس المادة التى يبغى التخصص فيها وما يتصل بها من العلوم ولغة اجنبية من لغات العالم . واما المدارس العليا فيتعمق فيها الطالب الدراسة السابقة .